

## الهداية المعرفية ٧٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:00](#) وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا اهلا وسهلا ويا مرحبا هذا هو المجلس الاخير من مجالس سلسلة الهداية المعرفية - [00:00:24](#) وهذا المجلس ساتناول فيه امرا ضروريا جدا في قضية الاهتداء المعرفي تذكروا في البداية احنا قلنا وجود المصدر الصحيح ايش قد يكون وقد لا يكون ثمن الظلام جملة مختصرة المصدر الصحيح مع مع النية الصادقة مع الارادة - [00:00:41](#) المعرفي الصحيح زائد الارادة الصادقة طيب تمام جملة ثانية جملة ثانية غير وجود المصدر المعرفي الصحيح وجود المصدر المعرفي الصحيح لا يساوي الاهتداء بالمعرفة الصحيحة. ممتاز طيب احنا تكلمنا في المجالس السابقة عن انه حتى يكون في هداية معرفية لازم يكون في اسباب معرفية يعني مثلا - [00:01:07](#) مصادر التلقي نتأكد انه المصدر الذي نتلقى منه المعرفة مصدر صحيح وبعدين تكلمنا عن الادوات المعرفية يعني المصدر المعرفي صحيح بس انا احتاج الى ادوات حتى ايش؟ اصل الى هذه اللي شبهنا الادوات بايش - [00:01:38](#) بالنظرة يا سلام. اتكلمنا عن ايش من الادوات المعرفية؟ ها اتكلمنا عن اولا تطلب مراد المتكلم وايش؟ اللغة العربية اهمية اللغة العربية و اصول الفقه ها؟ المقاصد الشريعة. مقاصد الشريعة؟ جميل جميل جدا. طيب - [00:01:54](#) وفي مصادر التلقي قبل كذا تكلمنا عن حجية القرآن وحجية؟ السنة في حجية السنة تكلمنا عن ركائز متعددة تنبني عليها السنة منها؟ القرآن الكريم. القرآن الكريم. سنة. تواتر. الاجماع. لا لا الاجماع - [00:02:16](#) صح اربعة الاجماع والتواتر. جميل. طيب. وبعدين تكلمنا انه المصادر المعرفية الصحيحة قد يقع بينها اختلاف واتكلمنا ايش نقدم لما يصير في اختلافات تكلمنا عن العقل والنقل صح؟ اي نعم تمام تمام ممتاز - [00:02:36](#) كل اللي اخذناه سابقا يعتبر في دائرة واليوم نتكلم عن دائرة ثانية متعلقة بنفس الموضوع. يعني الكلام السابق كله في القضية المعرفية مصادر التلقي ادوات المعرفة او مدري ايش تعارض مصادر التلقي - [00:02:56](#) اليوم نتكلم عن الهداية من حيث من حيث كونها توفيق من الله وتبصير وتنوير من الله سبحانه وتعالى يعني بعد ان تضبط مصادر التلقي وبعد ان تضبط الادوات المعرفية وتعرف كيف تستدل وكيف - [00:03:14](#) في شيء اخر في البصيرة المعرفية في الهداية المعرفية يأتي من الله سبحانه وتعالى يعني في اعمال يعملها الانسان لا علاقة لها بالمعرفة ها يكون من ثمرتها ان الله يفتح على قلب وعقل صاحب هذه الاعمال بحيث اذا نظر في القرآن - [00:03:35](#) ونظر في السنة يستفيد منه في الهداية ما لا يستفيدة من لم يفتح الله عليه واضح الفكرة واضحة يا عز ولا مو واضحة واضحة. اذا حديثنا اليوم عن مفاتيح يا سلام يا عمار مفاتيح - [00:03:56](#) مفاتيح عن مفاتيح المغاليق عن مفاتيح الهداية المعرفية تمام طيب شباب الانسان كائن عجيب الانسان كائن عجيب يعني لا تظنوا ان الانسان هو كائن يتعامل مع مع الامور الخارجية - [00:04:17](#) بامور صارمة يعني هو هذا حق اذا سيتبعه هذا باطل اذا لن يتبعه لا الانسان كائن عجيب الانسان مثل ما عنده عقل ينظر يعرف فيه صواب وخطأ عنده ارادة تجعله يخالف - [00:04:38](#)

الصواب ويتبع الخطأ أحيانا لا لانه لا يعرف ان هذا صواب او خطأ وانما ايش بسبب الارادة الفاسدة تمام؟ طيب احنا اليوم نبغى نتكلم عن هذا الموضوع كيف تكون ايراداتنا صالحة - [00:04:56](#)

كيف ننال التوفيق الالهي كيف نتطلب مفاتيح يفتح الله بها على العبد بحيث انه اذا قرأ القرآن يبصر مراد الله سبحانه وتعالى. طبعاً بطبيعة الحال لازم يكون عنده الادوات المعرفية السابقة اللي تكلمنا عنها. ص - [00:05:12](#)

طيب ما هي هذه الامور؟ هي محور حديثنا في هذه الليلة فهل انتم مستعدون يلا المفتاح الاول المفتاح الاول هو التخلص من موانع من موانع الهداية المفتاح الاول هو التخلص من موانع الهداية. يعني - [00:05:32](#)

هناك امور اذا عملها الانسان فان عقوبتها عند الله ان يغلق عن الانسان ابصار الحقيقة فاول مفتاح من مفاتيح الهداية الربانية هو ان تتجنب هذه الصفات التي يؤدي عملها الى اغلاق القلب بحيث لا يرى - [00:06:01](#)

لا يرى وان كانت عيناه تبصران ومن اعظم هذه الصفات التي يجب ان تتجنب حتى لا يغلق على قلب الانسان الكبر يا سلام عليك يا محمد اختار كتاب ترى كتاب سريع. ايش ايش؟ عندك سابغات والمنهاج وهل فاتك القطار؟ هيه - [00:06:27](#)

الف عافية. هل فاعتقد طيب ها وصل سلام عليك يا سلام من اهم هذه الصفات التي تحول بين الانسان وبين الهداية الكبر الكتاب الثاني حييكم الان بهذا السؤال. من يذكر دليلاً - [00:06:46](#)

ليس على ان الكبر مذموم مو تقعد تقول لي الكبر بطل لا لا ولا تقول له يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة تمام عارفين من يأتي دليل على ان الكبر - [00:07:06](#)

يكون سببا من الاسباب التي تمنع الهداية. يعني يكون مانعا من موانع الهداية. من موانع الابصار ها. قصة ابليس شيخ تمام زين ما ابغى اقول لا بس ما هي مباشرة ابغى اوضح ابغى دليل واضح ها - [00:07:18](#)

ابو لهب يوم التعافي لا لا ابغى اية اية قرآنية واضحة انت خليك ها اية قرآنية واضحة في سورة الاعراف يلا ها في سورة الاعراف سا تبدأ بساء سا ها ها عن اياتنا الذين شو - [00:07:36](#)

طيب طيب. طيب. طيب. مين اللي قال لك حرف الساء في البداية يا شيخ انت ما جبتها انا قلت لك السبين. طيب. الدليل هو ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض - [00:08:07](#)

بغير الحق اكملوا وان يروا كل اية لا لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. ايش تبغوا دليل اوضح من هذا؟ دليل - [00:08:33](#)

تماما. فهمت يا حارس؟ يعني شباب اه الله سبحانه وتعالى لا يحب المتكبرين الذي يتكبر في الارض من اعظم العقوبات التي يعاقب بها المتكبر ان الله يغلق على قلبه فلا يرى الحقائق. واذا رآها بعينه فانه لا يتبعه - [00:08:49](#)

ولذلك من اعظم مفاتيح الهداية التخلص من من الكبر. يا سلام طيب ساذكر لكم ضمن المفتاح الاول امرا اخر من يتخلص منه يكون قد تخلص من مانع من موانع الهداية - [00:09:10](#)

جيد هذا الامر الثاني او المانع الثاني هو كثرة الذنوب والمعاصي لان كثرة الذنوب والمعاصي تجعل على القلب حدزا حاجزا وتجعله مسودا بحيث انه لا يبصر الحقائق ايضاً بطريقة صحيحة. من يأتي دليل على ان كثرة الذنوب - [00:09:27](#)

تحول بين القلب وبين ان يبصر الحقيقة او انها تكون عليه الحجب شيخ اول حرف. لا ما اقول لك اول حرف ها هذا هذا صح هذا كلام صحيح بس ما هو يعني هذا شيء يستأنس به من كلام العلماء. شف عندي واحد بالمعنى المعاكس. مم. اني صارت منها. لا لا لا - [00:09:55](#)

لا. لا في سورة من جزء عم انت بتسمعي جوز عمك عامل؟ شيخ مراجعة طيب كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون من الذنوب والمعاصي. ران صار على قلوبهم من الحجب والحواجز - [00:10:21](#)

ما لا يستطيعون معه حسن الابصار. لذلك يا شباب اذا اردت ان يفتح الله عليك ها اذا اردت ان يفتح الله عليك فقد يكون من جملة ما اغلق عليك بسببه هو ايش؟ كثرة الذنوب. ولذلك الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى كان - [00:10:56](#)

كان اذا اشكلت عليه مسألة ولا ولم يجد لها حلا معرفيا. تعرفوا ايش كان يسوي كان يذهب الى بعض المساجد المهجورة في طرف المدينة ويمرغ انفه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فهمني - [00:11:17](#)

او ورد عنه مرة اخرى انه كان يستغفر كثيرا حين تغلق عليه الامور هذا ليش؟ هذا لانه يؤمن ان ادراك المعاني التي يريد الله وليس امرا معرفيا مجردا وانما اساسه معرفي ويجب ان يكون معه استعداد قلبي ونور من الله سبحانه وتعالى - [00:11:37](#)

والان نذكر الشاهد الجميل الذي ذكره عبدالرحمن وهو معي؟ المعروف عن عن الامام الشافعي انه قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك معاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتى لعاصي - [00:12:01](#)

ممتاز؟ ممتاز طيب هذا المفتاح الاول من مفاتيح الهداية وهو التخلص من موانع المفتاح الاول وهو التخلص من موانع الهداية التي ذكرت منها كم مانع؟ مانعك طيب طبعا هذان المانعان ليسا الوحيدين ولكن يعني هذا اهم تمام - [00:12:24](#)

طيب المفتاح الثاني الذي هو عمل من الاعمال من يقوم به ويواظب عليه ويحرص عليه فانه يكون عند الله فانه يكون عند الله سبحانه وتعالى من الذين يهديهم يهديهم. طيب - [00:12:53](#)

هذا هو او هذا العمل هو الانابة الانابة تتذكروا محاضرة القلب المنيب تكلمت تكلمت ها؟ المثل اللي حضرته كالطفل الصغير ايوا يا سلام عليك يا سلام يا سلام يا شباب الانابة ها يا حسام؟ الانابة - [00:13:13](#)

شوفوا يا شباب اذا الانسان الواعي ها الفاهم العاقل في الدنيا لو خير بين ثروة هائلة من المال وبين ان يعطيه الله صفة الانابة ويواظب عليها بدون تردد يختار الانابة. ان من اجمل ما يمكن ان تعطاه في هذه الحياة على الاطلاق - [00:13:37](#)

من اجمل ما يمكن ان تعطاه. ما هي هذه الانابة ما هي هذه الانابة؟ شباب الانابة هي دوام الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. كيف دوام الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:56](#)

يا سلام التوبة من الانابة يعني الذي كلما اذنب عاد هذا ايش؟ منيب تمام طيب بغير الذنوب ايضا غير الذنوب يعني الذي اذا وقع في الازمات والشدائد مباشرة يرجع الى الله يطلب منه العون والمدد هذا ايش؟ منيب. الذي يشعر - [00:14:09](#)

بالوحشة والجفاء وخلصنا نقول جفاف الروح ليس لانه وقع في ذنوب ومعاصي لا ولكن لانه مثلا ضيع كثيرا من اوقاتي وامضى في اللعب وقتا طويلا وابتعد عن القرآن وكذا تمام؟ قد يشعر بشيء من الوحشة في قلبه صح؟ يشعر انه كذا روحه جافة - [00:14:32](#)

الذي ما ان يشعر بمثل هذا الجفاف حتى يسارع بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى هذا ايش؟ منيب منيب يعني المنيب الذي لا يستطيع ان يبتعد عن الله دائما يرجع دائما يرجع ورجوعه هذا لا يكون رجوعا بدنيا فقط وانما الرجوع يكون في الاساس ايش؟ روحيا. قلبيا - [00:14:51](#)

رجوعا؟ قلبيا. قلبيا الله سبحانه وتعالى قال من خشي الرحمن بالغيب وجاء طيب ما الدليل من القرآن على ان الانابة سبب ومفتاح للهداية ها انا ما قلت اعطني دليلا من القرآن على صفة الانابة على ان الانابة سبب للهداية - [00:15:13](#)

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب هذا جواب صحيح. ليس هو الاوضح ولكنه صحيح لانه اه الله سبحانه وتعالى يتحدث عن ماذا؟ يتحدث عن عبر وايات هي تكون تبصرة وذكرى للمنيبين - [00:15:45](#)

ها هم ما يتذكروا الى ميتين. احسنت وهذه مثلها. وما يذكروا يتذكر ولا يتذكر ها وما يتذكر الا من ينيب. طيب ايش في ايات اوضح منها شوف ها شيخ في قصة سليمان وداود آآ تمام هذي عن الانابة انا اتكلم الان ان الانابة سبب للهداية شباب هناك دليلا يجب ان تحفظوهما - [00:15:59](#)

وهما من اوضح الدالة على ان الانابة سبب للهداية واحد في سورة الشورى وواحد في سورة الرعد اما الذي في سورة الرعد فهو قوله سبحانه وتعالى قل ان الله يضل من يشاء - [00:16:29](#)

ويهدي اليه من اناب والدليل الثاني في سورة الشورى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من من ينب ووضح الدالة صح تمام. طيب اذا تريد التوفيق؟ شباب تريد التوفيق؟ انت الان مثلا ساير في طريق العلم. ها يا محمد؟ ساير في طريق العلم - [00:16:44](#)

وتريد ان تقطع شوطا فيه وتصل الى مرحلة من الفهم والاستنباط وحسن الاستدلال وحسن الاستجابة يا محمد للعلم ها لا تظن ان

ذلك سيكون بمجرد انك تحفظ كثيرا او تقرأ كثيرا - [00:17:11](#)

اذا واضبت على مفاتيح الهداية وخاصة الانابة ستجد ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليك ويقودك الى جوانب من العلم والخير ما لم يفتحه على من هو اكثر منك حفظا ولكنه اقل منك - [00:17:28](#)

انابة وبقية الصفات. واضح؟ الصفة الثالثة والمفتاح الثالث هو الاعتصام بالله والتوكل عليه شباب تعرفوا انه من احب الاعمال الى الله ان تديم اللجا اليه ها حذيفة يعني تعرف انه الله سبحانه وتعالى قد يبتلي اناس من عبادته بابتلاءات ويكون السبب في ذلك انه يريد انه ان - [00:17:44](#)

يرجع الانسان الى الله فيتضرع ويتعلق بالله ويعتصم به؟ مم بدليل في سورة الانعام على هذا المعنى مين يعرفه فماذا مم عطيني المصحف ها ها هذا في الاعتصام يا حبيبي انا ما اتكلم عن الاعتصام الان - [00:18:14](#)

مم في ماذا الله الله في ان الله قد يبتلي عبادته بانواع من الابتلاءات ل لي يعني يرجعوا الى الله سبحانه وتعالى رجوع الداعي المتضرع المنيب المعتصم ها قال الله سبحانه وتعالى شباب شباب شوفوا حبايب لمن اسألكم اسئلة في هذي الدروس فانا ابغى - [00:18:42](#)

الدلة تكون مباشرة على نفس السؤال تمام يعني انا ما اسألكم عن شيء يدل على اصل هذه الصفة ايش الدليل؟ قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك - [00:19:20](#)

فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون لعلمهم يتضرعون. خلبنا نشوف وما يتذكر الا من ينيب ولا ما يتذكر الا من ينيب تمام وما يتذكر طيب ايش الدليل على المفتاح الثالث انا الحين هاد الدليل اللي ذكرته ما ما هو دليل على ان الاعتصام سبب للهداية - [00:19:33](#)

من يأتي بدليل؟ واعتصموا بحول الله واعتصموا بحبل الله اين الدلالة ما في تمام امر بالاعتصام بس انا ما سألت عن هل امر القرآن بالاعتصام ولا لا؟ انا سألت اين الدليل على ان الاعتصام سبب للهداية - [00:20:02](#)

ها ها الاية فانقذكم منها تمام هون هو معنى انه واحد يبتدي بقى عيب عيب لا احد يضحك اسمعوا اي جميل محاولة جيدة محاولة جيدة واعجبني محاولتك الاستنباط بس يعني الدلالة مي مرة واضحة - [00:20:19](#)

طيب يا سلام عليك شكرا لك على هذه الاجابة الرائقة والجميلة الرائقة ولا الراقية؟ اذا اخذتها من شي كذا يعني فتح عليك. نعم. ما شا الله تبارك الله ما شا الله ما شا الله. اختر كتابا هيا - [00:20:50](#)

اختر يلا اسمع احنا ما نبيع خضار يلا بعدين بعدين طيب الدليل هو قول الله سبحانه وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقد هدي الى صراط مستقيم. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط - [00:21:06](#)

مستقيم طيب المفتاح الرابع. المفتاح الرابع وهو من اعظم مفاتيح الهداية الا وهو الاستهداء بالدعاء يعني تطلب الهداية من الله بدعائه وطلبه الهدى من يأتي لي بدليل من السنة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستهدي بالله في دعائه - [00:21:39](#)

طيب اللهم اهدنا فيمن هديت. تمام. جميل. واصح منه جميل ها ايضا هذا ما اعرف انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ها طيب في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها ذكرت في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل انه كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطمة - [00:22:08](#)

السموات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي صحيح مسلم ايضا يا حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والتقوى - [00:22:39](#)

والعفاف والغنى. وفي السنن من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء الذي اتمنى منكم ان تحفظوه جيدا. لانه من الادعية العظيمة بعد الدرس ابحثوا عنه واحفظوه. الان ساذكر لكم موضع الشاهد - [00:22:59](#)

بس اذكره من البداية الى موضع الشاهد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي. واهدني ويسر الهدى لي - [00:23:15](#)

شوفوا كيف اهدني وايش؟ ويسر الهدى لي. وايضا من الادلة في ذلك الحديث القدسي في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا سلمان قال الله - [00:23:28](#)

تعالى صح يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. احسنتم طيب كم مفتاح ذكرنا الان؟ اربعة طيب بالنسبة للمفتاح الرابع يا ابراهيم ها المفتاح الرابع اذا مررت بمرحلة صار فيها الكباسات واختلافات - [00:23:38](#)

مثلا مثلا كذا يعني بعد خمس سنوات دخلت الفيسبوك ولقيت مشاكل وهذا يقول هذا كافر وهذا مسلم والناس مخربطة وانتوا صح وهذا غلط وهذا يسب في هذا وين انتم تمام - [00:24:03](#)

تقول يا رب مين الصح مين الغلط ايش القصة؟ طبعا العلم سبب واسباب كثيرة تبصرک بس واحدة من الاسباب انک تسجد بين يدي الله وتقول يا رب اهدني وبصرني الحق تمام - [00:24:16](#)

تمام طيب هذا المفتاح الكم الرابع. المفتاح الخامس من مفاتيح الهداية ياء معتصم من مفاتيح الهداية ها يا اسامة ايش تتوقع واش ممكن نكون يعني مفتاح مفاتيح الهداية؟ ها؟ قلنا الدعاء ها - [00:24:32](#)

هشام الناس هو اصلا الشيء اللي بدك اياه ابغى مفتاح مفتاح مفاتيح الهداية. مو مانع مفتاح تسليم جيد احسنت. يوميا قيام الليل احسنت ها تجديد النية الاخلاص حياة القلب جميل. التوبة. التفكير رائع. كلها اجابات صحيحة ما شاء الله. لكن ساختار او مو سأختار. ساتحدث في المفتاح الخامس عن شيء لم - [00:24:57](#)

اذكره في هذه الاجابات الجميلة الا وهو المجاهدة المجاهدة محذوفة المضاف كل كل انواع فهتم ايش معنى محذوفة المضاف؟ ايش معناها؟ يعني شيخ انه ما لها شيء مخصص هو المجاهدة. مجاهدة يا سلام - [00:25:35](#)

عليك احسنت. وذلك في كل انواعها. احسنت احسنت ما شاء الله احسنتم طيب فهتم ولا ما فهتم حسام اكيد؟ والله لله درك يا شيخ. والله ولله در اخيك زياد طيب طيب يا شباب المجاهدة - [00:26:00](#)

المجاهدة سبب من اسباب الهداية ايش المقصود المقصود المقصود انه الذي اذا اتته فتنة او شهوة او معصية ما هو متعود يجاهد نفسه ابدأ اذا جاءته رياح من اليمين يطير معها. رياح من اليسار - [00:26:27](#)

يطير معها هذي الرياح فتن شهوات فتن شبهات تمام اهواء نفوس هذا الذي هو مسترسل مع هواه لا يجاهد نفسه فهذا قد اخذ بشيء من مغاليق الهداية وليس من مفاتيحها. اما الذي بعكسه دائما يجاهد نفسه - [00:26:48](#)

يجاهد يجاهد نفسه وتعرفوا كلمة يجاهد فيها بذل ايش بذل جهد وطاقة ومغالبة. تمام ايضا نفس الشيء اذا جاء من يعتدي على الدين ومن يعتدي على الملة ومن يعتدي على الشريعة ومن يطرح الشبهات ومن ومن ومن الى اخره - [00:27:10](#)

او اذا اغرق المسلمون في بحار الغفلة. ثم هو لا يجاهد في هذا الواقع بان ينشر الخير ويدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الذي لا يسلك طريق المجاهدة فقد اخذ بمغلاق من - [00:27:29](#)

تغاليق الهداية اما الذي يسلك بطريق المجاهدة دائما فهو ايش اخذ من مفاتيح يا سلام والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا ايش؟ لنهدينهم سبلنا - [00:27:47](#)

دليل واضح ولا مو واضح يا يوسف؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا سيد اخر حبيب دكتور طيب طيب كم مفتاح ذكرت؟ خمسة بعد الخامس. خمسة المفتاح السادس وهو قد ذكرتموه قبل قليل وهو الاخلاص لله سبحانه وتعالى. الله الاخلاص - [00:28:13](#)

الاخلاص من اعظم مفاتيح الهداية من اعظم مفاتيح الهداية طيب من يذكر دليلا من القرآن على ان الاخلاص من اسباب الهداية ها ه هذا في الاخلاص ها ها طيب ايش رأيك لو قلت لكم ان الدليل ذكرته لكم قبل شوية - [00:28:38](#)

مم ولقد اسنانهم اختار من الادلة ها ها نستدل ايه وقل ان الله يقول من يشاء ويهدي اليه من يريد. نعم لا اه سورة الاعراف والذين جاهدوا فينا لا ايش كذا بس تقول كذا؟ لا لا - [00:29:32](#)

اه ايش ايش؟ ها والذين جاهدوا فينا اي جاهدوا انفسهم كي يكون عملهم خالصا لله سبحانه وتعالى ايش ايش وين وجه الدلالة؟ وين وجهة دلالة فينا فينا فينا هذا الاخلاص - [00:30:09](#)

والذين جاهدوا ايش؟ فينا لنهدينهم سبلنا. فصارت الاية تدل على ان الهداية هنا مركبة من سببين. الاخلاص. الاخلاص والمجاهدة واضح واضح ولا مو واضح؟ طيب المفتاح السابع المفتاح السابع وهو من اعظم مفاتيح الهداية واجلها - [00:30:28](#) وازكاها الا وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والحرص على اقتفاء اثره يعني الذي يتعلم السيرة بغرض ان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم العام الذي يتعلم السنة بغرض ان يعرف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:54](#) يعبد ربه كيف كان يتعامل مع الناس؟ كيف كان يقيم الدين؟ كيف كان وكان وكان الى اخره من يذكر دليلا من القرآن على ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب من اسباب الهداية - [00:31:17](#) دحين لا حد يقول لي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة تمام هذا صح. نبغى دليل واضح على ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سببه للهداية ها - [00:31:34](#) قال لي جيب الدليل المباشر له كتاب يلا. ليس عليك لا شوف حسام يلا افتح الجوال انت لحالك يلا اتحدك تطلع لي الدليل. يا شيخ ها سورة سورة الاعراف سورة الاعراف يلا. سورة الاعراف. طيب - [00:31:52](#) من يطع الرسول فقد اطاع الله لا يعني مو تمام الحين بشكل عام فيها دلالة بس نبغى دلالة مباشرة طيب قال الله سبحانه وتعالى واتبعوه لعلكم تهتدون واتبعوه لعلكم تهتدون. اذا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب من اسباب الهداية. كيف انت تطبق هذا عمليا؟ من اهم الاسباب - [00:32:22](#) اللي تطبق فيه عمليا ان تقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة من يريد ان يهتدي بهديه. تمام؟ قراءة من يريد ان يهتدي بهذه السبب الثامن المفتاح الثامن ابشر المفتاح الثامن لا تقول السبب المفتاح المفتاح الثامن ايه لا تمام المفتاح - [00:32:52](#) المفتاح الثامن من مفاتيح الهداية يا شباب الا وهو يعني انا كل ما يجي سبب اقول لك ما هو من اعظم مفاتيح الهداية. وهذا من اعظم مفاتيح الهداية. دعاء قلنا الدعاء قلنا الدعاء. طيب - [00:33:12](#) هذا يا شباب سبب عظيم وشريف وهو سبب يمكن ان نقوم به عمليا بشكل يومي حتى بشكل يومي الا وهو الا وهو مو قراءة القرآن الاستهداء بالقرآن يعني اخذ القرآن اخذ استهداء. القيام بحق القرآن الكريم - [00:33:26](#) تمام وهذا من اعظم الاعمال وتذكروا احنا كنا نتكلم واحنا بدأنا اصلا في البرنامج اللي هي جلسات الاستهداء بالقرآن. هذي من اعظم ما من اعظم اسباب الهداية طيب من يأتي دليل - [00:33:51](#) احسنت. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وايضا. شيخ هاي الايات اللي بدأت المنهاج. طيب ها لا نبغى دليل اوضح. هل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم دليل واضح. ايش في كمان - [00:34:10](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه ايش؟ هدى للمتقين للمتقين يعني نخط المفتاح اللي بعده ايش؟ ايش؟ الهدى. تمام تمام - [00:34:31](#) طيب هدى القرآن هدى طيب شباب ايات كثيرة ذكر الله فيها ان القرآن هدى ومنها ايضا في سورة البقرة قوله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من هدى والفرقان - [00:34:48](#) والى اخره من الايات التي تدل على ان القرآن هدى وفي صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن هو حبل الله. والله حبل الله من اتبعه - [00:35:05](#) كان على هدى. ومن ومن تركه كان على ضلالة. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. اذا هذه ادلة واضحة على ان القرآن يهدي ان القرآن يهدي. ترى بالمناسبة من الادلة النافعة في المفتاح اللي قبله رقم سبعة اللي هو ايش كان؟ النبي صلى الله عليه وسلم. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اضيفوا دليل - [00:35:20](#) اضيفوا من الادلة قوله سبحانه وتعالى في ختام سورة الشورى وانك بالله هذا ختام سورة الشورى ها وانك على طول وانك لعلى خلق عظيم ايش الموضوع ايش الدلالة وانك لعلى خلق عظيم وانك - [00:35:45](#) هذي زي زي النص التنبؤي في الجوال تحط لهذا يكمل. ها اول شئ السؤال عن ايش اصلا؟ السؤال عن ايش؟ دليل على ان الرسول

ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب للهداية ايش - 00:36:04

وانك ايوه لتهدي الى صراط مستقيم. هذي ختام سورة الشورى. وانك يا محمد لتهدي لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي طيب يلا السؤال على الجنب على الجانب يعني هذا استطرادي تمام - 00:36:24

يا لطيف يا لطيف يعني خلوا شي كذا للتفكير طيب شباب شباب الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي. وقال له في الموضع في موضع اخر انك لا تهدي من احببت. هم - 00:36:44

فقال له في موضع انك لتهدي وفي موضع اخر قال انك لا تهدي من احببت. فكيف نجمع بين الايتين بين اية انك لتهدي واية انك لا تهدي من احببت اللي رافع يده متأكد من الجواب ملحد لفن واحد - 00:37:05

اه؟ يلا عز هات الاية اصلا الثانية انك لا تهدي من احببت يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يهدي من يريد بس هاي الاية اللي قلتها قبل وانك لتهدي الى - 00:37:29

يعني يعني تدعو الى يعني تدعو الناس الى الى الى الصراط المستقيم بس انت يعني بس ولكن انت لا تستطيع ان ان ترغم من احببت على الهداية. احسنت احسنت. جيد. بس هي اجابة صحيحة بس ابغى كذا عبارات اوضح يعني - 00:37:39

ها محمد. وانك تهدي الى الصراط المستقيم فانت تهدي الى الصراط المستقيم ولكن لا يشترط اذا كان الحق موجود ان يكون كل الناس يستجيبون له. فانك لا تهدي من لا تهدي عفوا من احببت. فالفكرة برضو جيد ها ها عبد الرحمن. اول شي اه انك لا تهدي من احد - 00:37:59

هي نزلت ابو طالب. تمام. هو يعني مع كل ما عرفته انه انه هذا المصدر هو مصدر صحي ولكن قلبه تغافل عن هذا الشيء واصاب يعني انه ما قبل طبعاً مفهوم مفهوم طيب. تمام - 00:38:19

انك لا تهدي ايش يعني لا تهدي اول شي انه اول انا ما ابغى مين اللي بس ايش معنى لا تهدي هو ترى جواب عز صحيح بس انا بس ابغى عبارات اوضح بس ها يا ابو سيد اني اقصد النتيجة اللي هي انه يكون الشخص نفسه - 00:38:39

ايه وانك لتهدي الى الصراط المستقيم هي نفع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الدعوة الى الله. احسنت احسنت احسنت. احسنتم. طيب انتم ما شاء الله عبرتوا نفس المعنى اللي - 00:39:02

يعبر عنه العلماء بس العلماء يستعملوا الفاظ محددة في هذه القضية فيقولون الهداية هدايتان هداية دلالة وارشاد وهداية توفيق تمام اما هداية الدلالة والارشاد اللي هي انت عبرت عنها انت والسيد باللفظ الدعوة ها - 00:39:12

فهي المثبتة للنبي صلى الله عليه وسلم. واما هداية التوفيق اللي هي ان ان يهدي القلب تقع فيه الهداية هذي الهداية لا يملكها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك الا ان ايش؟ الهداية. ان يدل ويرشد فهو هاد - 00:39:34

بهذا الاعتبار اما ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ان يدخل الهداية في القلوب. والارشاد لا تقتضي هداية التوفيق. يا سلام! يا سلام! هذا عن طريق يا سلام. عز اختار كتاب - 00:39:56

نعم طيب ابشر. البقية كلها. يلا تفضل. وسيد يعني ما قصر الله يجزيه الخير بس هو يعني شرح نفس المعنى. ها يعني جيد. جيد. احسنت. احسنت. جميل جدا. طيب يا شباب. طيب - 00:40:10

ايش كان المفتاح الثامن؟ تمام. المفتاح التاسع. يا الله عالناس اللي حافظه ترمي بسرعة. متأكد الهدى؟ انا قلت انا قلت اه منك اه من يا اخي تقبل انك استدليت انا قلتها انا قلت الهدى؟ قبلها الاستهداف بالقرآن انت ركز بس بس ركز في الجواب حتعرف - 00:40:33

غلط التقوى بس ركز كذا بالجواب انا اتكلم عن مفتاح الهدى مفتاح الهداية ايش هو؟ ايش هو يا اسيد هنا؟ ها التقوى. التقوى يا سلام. طيب طيب يا شباب. ما الدليل على ان التقوى من اسباب الهداية - 00:41:03

واتقوا الله واطيعوا القرآن واتقوا الله ها؟ واتقوا الله لعلكم تشهدون لا ما في كذا. ما في ما في طيب من اعظم من اعظم الادلة ما ذكرته قبل قليل هدى للمتقين. للمتقين اي ان القرآن لا يكون هدى لكل احد. وانما يكون هدى للمتقين. طيب - 00:41:23

ما هي التقوى خوف الله سبحانه وتعالى ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله حاجز او انه اه ان يقتلك الله حيث نهاك ويجدك حيث

امرك طيب شباب التقوى ها التقوى - 00:41:47

هي فيها طبعاً هي دلالتها في القرآن واسعة وتدخل فيها أمور كثيرة. لكن انا باركز على معنى فيه ارتباط حتى بالدلالة اللغوية للتقوى التقوى هي ان تتقي شيئاً ان تحاذر من شيء فلا تقع فيه - 00:42:00

حتى هم يعني يستدل يستدلون ببيت عادة المفسرون حين يتحدثون عن التقوى يقول لك مثلاً سقط النصف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقنتنا باليد ثقتنا باليد اتقت يعني جعلت بيننا وبينها وقاية - 00:42:20

ومثلاً يقولون اتقى المحارب ضربة السيف ايش؟ بدرعه بدرعه اتقاها شوف السيف جايه بس هو التقاهب تمام طيب لما نحن نقول تقوى الله ما معناه؟ معناه ان تجعل بينك - 00:42:38

وبين عذاب الله وقاية بحيث طبعاً انت انت الان الان كيف عذاب الله انت الان شايفه بحيث انك تاخذ شي لا هي الفكرة ايش يعني ان تحاذر ما ايش؟ يا سلام ان تحاذر وتتقي ما يؤديك الى ان تقع في عذاب - 00:42:56

يعني التقوى الابتعاد عن الذنوب والمعاصي والكف هذي التقوى والمحاذرة ايش من اسباب الهداية وبهذا؟ عشان الرقم يخفي لسة كثير عشان هيك الصفحة لا ما هواش رخيص والله في فراغ والله انا اقرأ عندي طيب ماشي اعطيكم ثواب عشر لعل لعل هناك من يستفيد منه بس يعني من اسباب - 00:43:18

بالهداية انه ما يكون سبب العلم عشان تكمل الصفحة. تمام؟ ثم يكون زي كذا يعني. تمام تمام. حتى مزاحمة حتى ها يوسف. بر الوالدين ما اقول لك مو سبب لا اقول لك ليس سبباً هو نعم من الاسباب بلا شك بشكل عام الطاعات من اسباب بس انا جالس احاول اركز على - 00:43:53

امور محددة تمام ووارد كذا فيها في القرآن او في السنة دلالة صريحة على هذا المعنى. طيب يا شيخ اليقين اليقين كذلك لكن انا خلينا ناخذ سبب اخير نختم به وهو - 00:44:15

الخشية الخشية من الله سبحانه وتعالى الخوف من الله سبحانه وتعالى هذي الصفة عجيبة الله سبحانه وتعالى يبين في القرآن بشكل واضح بشكل واضح ان الذي يخشاه هو الذي يستفيد من الايات ويهتدي بها - 00:44:29

وان الذي لا يخشاه لا يستفيد الذي يستفيد من الانذار والموعظة والتذكير هو من يخشى الله سبحانه وتعالى. سبب واضح هذا معناه الهداية ايات كثيرة جداً اسألهم عنها ولا اقول لكم اياها؟ اذا سؤال في كتاب اسأل؟ طيب - 00:44:49

قال الله سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن؟ ها شوف الا تذكرة لمن؟ يخشى. يخشى وفي سورة ياسين في الوجه الاول مين يجيب الدليل؟ بسرعة. نعم - 00:45:14

الوجه الاول احسنت انما تنذر من اتبع الذكر وخشية وخشي الرحمن طيب شف تنذر مين؟ مين اللي يستفيد من الانذار؟ وخشي الرحمن. طيب في ايضاً في سورة فاطر اية شبيهة بهذه الاية في سورة ياسين. ها - 00:45:31

انا ايش قلت ايش قلت سورة ايش فاطر فاطر انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة ومن تزكى فانما يتزكى نفسه.

وفي سورة الاعلى ايضاً هناك دليل ها واضح. سيتذكر من يخشى. سيتذكر من يخشى. وفي سورة النازعات دليل اخر - 00:46:02 احسنت انما انت منذر من؟ يخشاها. يخشاها. طيب يا شباب طيب اذا ايش احسنت احسنت طيب اذا يا شباب اذا يا شباب

هذه مفاتيح او هذه عشرة مفاتيح مما - 00:46:34

يرجو الانسان به اذا التزم بها ان يوفقه الله ويهديه وبيا شباب اياكم ان تظنوا اياكم ان تظنوا ان الاستكثار من المعلومات سيكون هو السبب في الهداية وانما العلم والحفظ والفهم - 00:46:57

ايش ايوة والعمل بالعلم. وبما انكم قلتم العمل بالعلم فانا لا تطاوعني نفسي ان اغلق هذا المجلس قبل ان اقول لكم السبب مفتاح الحادي عشر العمل بالعلم والذي يأتي بالدليل على ان العمل بالعلم سبب للهداية اعطيه كتابين. نعم؟ كتابين. يلا. لحد - 00:47:21

يقول لي العمل بالعلم فضل العلم الذي يأتيني بدليل من القرآن على ان العمل بالعلم سبب للهداية له كتابان اقرب لكم؟ لا في الخمسة عشر جزء الاولى. من يعني من البقرة للكهف - 00:47:48

لا يلا اذا قلت لكم السورة حينزل كتاب. لا لا لا. ايه. طيب يلا. نفتح الشباب اللي جالسين براها خلاص راح اقول لكم الجواب. سورة

النساء ها لا لا لا - [00:48:14](#)

فلنحيينه حياة طيبة؟ لا طيب الدليل الدليل قوله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا

لاتيناهم من يدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما والسبب من من الاسباب اللي في الاية ايش - [00:49:02](#)

ولو انهم ايش؟ فعلوا ما يوعظون. يوعظون به يعني عملوا بما دعوا اليه. واضح؟ وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين وانتهت سلسلة الهداية المعرفية. اسأل الله ان يجعلها سببا - [00:49:30](#)

للخير والبركة والهداية والنفع. ونلقاكم ان شاء الله في سلسلة اخرى بهذه المناسبة ايش اوزع كتب؟ اسألكم سؤال عن الدرس؟ طيب

طيب شباب يلا سؤال اسمعوا شباب سؤال تعبان. سؤال عليك تعبان قفل قفل قفل قفل قفل. قفل. قفل. قفل. شباب اي احد - [00:49:50](#)

افتح الدفتر ما حيجاوب ما حيجاوب قفل السؤال لا لا اصبر اصبر اجلس شباب سؤال عليك من الدرس تمام؟ اه طبعا السؤال هو

اذكر الحداشر مفتاح من مفاتيح الهداية يلا قوم يلا يلا - [00:50:19](#)

بدي اخلص من موانع هدايته عدم المقصد وتوكل على الله طيب والدعاء تمام ايه والاخلاص مم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم

طيب الاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاستنزاف بالقرآن تمام - [00:50:39](#)

اختار كتاب هيا - [00:50:59](#)